فيما الاتصالات مستمرة لاستكمال صفقة التبادل

٥٣٠٠ أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية

■،، رام الله/ وكالات

أظهرت إحصائية فلسطينية رسمية أمس أن ٥٣٠٠ أسير فلسطيني لا يزالون في السجون الإسرائيلية بعد إنجاز المرحلة الأولى من صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل التي أطلق بموجبها ٤٧٧ أسيرا وأسيرة.

وقالت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة في بيان إن "الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يعتقل في سجونه ٥٣٠٠ أسير فلسطيني بعد الإفراج عن ٤٧٧ أسيرا وأسيرة ضمن الدفعة الأولى لصفقة تبادل الأسرى مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط".

وذكر مدير الإعلام بالوزارة رياض الأشقر أن بين المعتقلين ٥٢٦ من قطاع غزة و١٣١ من أراضي ٤٨ و٢٩٥ من القدس، فيما باقي الأسرى من الضفة الغربية..

وقال إن الأسير "كريم يوسف يونس" من أراضي الـ ٤٨ "تسلم راية عميد الأسرى الفلسطينيين وأقدم أسير في العالم بعد إطلاق سراح الأسير نائل البرغوثي الذي كان يحمل هذا اللقب حيث إن يونس أمضى في سجون الاحتلال ٢٩ عاماً وهو معتقل منذ ١٩٨٣/١/٦ ويقضى حكماً بالسجن المؤبد".

وأشار الأشقر إلى أن قائمة الأسرى القدامى قد تراجعت من ٢٩٩ أسيرا إلى ١٢٦ أسيراً معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو (١٩٩٣) بينما قائمة عمداء الأسرى وهم الذين امضوا أكثر من ٢٠ عاما في سجون الاحتلال قد انخفضت بعد إتمام الصفقة من ١٤٥ أسيرا إلى ٥١ أسيرا بينهم ١٢ من داخل الخط الأخضر و٤ من القدس و٧ أسرى من قطاع غزة و ٢٨ من الضفة الغربية.

وأضاف أن قائمة الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن ربع قرن في السجون انخفضت من ٤٥ أسيرا إلى ٢٢ أسيرا ، وقد أفرج خلال الصفقة عن الأسرى الأربعة الذين قضوا ما يزيد عن ٣٠ عاماً في السجون .

إلى ذلك ذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية أمس أن مبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية الخاص بالمفاوضات لإطلاق سراح الأسرى، دافيد ميدان، يواصل الاتصالات مع كبار المسؤولين في المخابرات المصرية للإعداد للمرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى، والتي سيتم بموجبها إطلاق سراح ٥٥٠ أسيرا خلال شهرين، تقوم إسرائيل باختيارهم بدون إجراء مفاوضات مع حركة (حماس).

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله" إن الحديث عن أسرى أمنيين ليسوا ممن حكم عليهم بالسجن المؤبد أو قاموا بقتل إسرائيليين".

وأشارت إلى أن رئيس جهاز الامن الإسرائيلي (الشاباك) يورام كوهين كان قد صرح في أعقاب التوقيع على صفقة تبادل الأسرى بأن إطلاق سراح الأسرى لن يمس بالوضع الأمني في الضفة الغربية.

ونقلت عن مصادر في الشاباك قولها "إن الشاباك لن يلتزم بأن يتم إطلاق سراح الأسرى في المرحلة الثانية بحسب الانتماء الفصائلي أو طبيعة التهمة أو جيل الاعتقال أو مدة الحكم".

وزعمت الصحيفة "أن الشاباك سيقوم، إلى جانب المخابرات المصرية، بمراقبة الأسرى الذين يتم إطلاق سراحهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى المبعدين، وذلك لضمان تنفيذ الالتزامات التي تم التوقيع عليها".. وأشارت إلى أن إسرائيل لم تلتزم بعدم التعرض للأسرى الذين يعودون إلى صفوف المقاومة أو يقومون بخرق شروط الإفراج عنهم

وقالت ان اتصالات إسرائيلية مماثلة تجرى مع الأجهزة الاستخبارية التركية التي تراقب ١١ أسيرا فلسطينيا تم إبعادهم إلى تركيا في إطار صفقة التبادل.مسؤول فلسطيني يستنكر تهديدات المستوطنين بقتل الأسرى

من جانبه، استنكر جواد عماوي مدير عام الدائرة القانونية في وزارة شؤون الأسرى في فلسطين تهديدات المستوطنين الإسرائيليين بقتل الأسرى المحررين ورصد مبالغ مالية لهذا الهدف، مؤكدا أن هذه التهديدات جريمة تعاقب عليها كافة القوانين بما فيها الإسرائيلية.

واعتبر عماوي، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن سلطات الاحتلال متواطئة في هذه الجريمة ما لم تعتقل الداعين لها.

وأوضح أن وزارة شؤون الأسرى دعت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية إلى توجيه رسائل لكافة السفراء والمؤسسات الدولية، لوضعهم في صورة تهديدات المستوطنين تجاه الأسرى المحررين في صفقة التبادل.

استطلاع: غالبية الفلسطينيين تعتقد بان صفقة تبادل الاسرى انتصار للمقاومة إلى ذلك، أظهر استطلاع للرأي إجرته وكالة "سما" الاخبارية الفلسطينية المستقلة على موقعها على شبكة الانترنت ان غالبية المواطنين الفلسطينيين يعتقدون بأن صفقة تبادل الاسرى مع إسرائيل هي انتصار للمقاومة.

وشارك في الاستطلاع الذي استمر اسبوعا على موقع الوكالة ٢١٣١ مصوتاً قال ١٦٢٦ منهم يمثلون ما نسبته ٧٦,٣٪ من العدد الكلي للمصوتين ان تنفيذ صفقة تبادل الاسرى هي انتصار للمقاومة الفلسطينية فيما قال ٤٧٥ مصوتا يمثلون ما نسبته ٢٢,٣ ٪ انها صفقة "مخيبة للآمال" وأجاب ٣٠ مصوتا يمثلون ما نسبته ١,٤ ٪ بـ "لا ادري".

وحسب التوزيع الجغرافي للمصوتين فقد بلغت نسبة المشاركة في الضفة الغربية ٤٥,٦ ٪ وبلغت نسبة المشاركة في قطاع غزة ٥٢,٢ ٪ وتوزعت بافي النسب على مختلف دول العالم.

نصر الله يتوعد إسرائيل بمفاجآت «تغيّر وجه المنطقة» إذا هاجمت لبنان

■،، بيروت/

أبلغ الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، كوادر حزبه أن أي حرب ستشنها إسرائيل على لبنان في المستقبل ستبدأ من تل أبيب، وتوعّد بـ"طحن عظام" الجيش الإسرائيلي إذا ما شن الحرب، واعداً بـ"مفاجآت ستؤدي إلى تغيير وجه المنطقة".

ونسبت صحيفة "الأخبار" اللبنانية أمس، إلى نصر الله قوله خلال لقاءات داخلية مع كوادر حزبه: إن حرب يوليو ٢٠٠٦م الإسرائيلية على لبنان "اراد منها الإسرائيليون أن تكون حرب كسر عظم، وأرادوا كسر عظام المقاومة، لكن المقاومة كسرت عظام الجيش الإسرائيلي".

وأضاف: إن "أي حرب تقرر إسرائيل شنها في المستقبل ستبدأ من تل أبيب، لا من المستعمرات الشمالية، إذ إن الإسرائيليين سيشنون عدوانهم من دون وجود أي خطوط حمراء رسموها لأنفسهم في الحروب السابقة. وبالتالي، ستلتزم المقاومة بالمعادلات الجديدة التي رسمتها لنفسها".

وتابع: "إذا قررت إسرائيل شن عدوان على لبنان، أقول لكم من موقع المطلع على مقدرات المقاومة، فهذه المرة لن نكتفي بكسر عظم الجيش الإسرائيلي، بل سنطحن عظامه".

وتحدث نصر الله على وجود "الكثير الكثير من المفاجآت في جعبة المقاومة"، والتي "ستؤدي إلى تغيير وجه المنطقة".

من جهة ثانية تحدث نصر الله عن العناصر الثلاثة من حزبه الذين كشف جهاز أمن المقاومة تورطهم بعمليات تجسس لصالح المخابرات الأميركية والإسرائيلية، وقال إن"هؤلاء تسببوا بضرر للمقاومة، لكنه ليس بالأذى الكبير الذي لا يمكن إصلاحه".

مقتل ٣ أشخاص وإصابة ١٤ بثلاثة تفجيرات في بغداد

■،، بغداد/

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل فيما أصيب ١٤ آخرون فى ثلاثة تفجيرات متعاقبة وقعت فى بغداد أمس.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن مصادر في الشرطة في مدينة الصدر شرق بغداد قولها إن ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في الانفجارات الثلاثة حيث انفجرت القنبلة الاولى قرب مطعم صغير مساء أمس فيما انفجرت القنبلة الثانية بعد ذلك بقليل عند وصول دورية للشرطة إلى المكان تلاها انفجار ثالث فى نفس المنطقة بالقرب من المارة ورجال الشرطة.

وكان ضابط في الجيش العراقى قتل في هجوم مسلح شمال العاصمة العراقية بغداد.

النيابة العامة تطلب «أقصى العقوبات» على المشتبه به في تفجير مراكش

■،، المغرب/

طالبت النيابة العامة المغربية بانزال أقصى العقوبات على المشتبه به الرئيسي في تفجير مقهى في مراكش في أبريل نيسان الماضي الذي خلف ١٧ قتيلا أغلبهم من السياح الاجانب.

وطالب المدعي العام أمام هيئة المحكمة المختصة في النظر في قضايا الارهاب بمدينة سلا قرب الرباط "بانزال أقصى العقوبات" بالمشتبه فيه الرئيسي في هذه القضية عادل العثماني وكذلك "الضرب على أيدي الجناة وكل شخص يحمل فكرا ظلاميا متطرفا."

ويتابع في هذه القضية ٩ أشخاص احدهم في حالة سراح مؤقت.

وأصدرت محاكم مغربية في عدد من قضايا الارهاب أحكاما بالاعدام غير أن الاعدام في المغرب لم ينفذ منذ العام ١٩٩٣م ويتحدث حقوقيون ورسميون حاليا عن امكانية الغاء المغرب لعقوبة الاعدام.

وطالب محام فرنسي في وقت سابق من المحكمة وهو يترافع عن عائلات الضحايا الفرنسيين الذين فقدوا ذوويهم في هذا التفجير أيضا بانزال أقصى العقوبات على العثماني مؤكدا في نفس الوقت أنه يرفض عقوبة الاعدام.

وكانت السلطات المغربية قد ألقت القبض على العثماني بعد هذا التفجير الذي تسبب في مقتل ١٧ شخصا وجرح ٢٠ اخرين وقالت انه استعمل هاتفا لتفجير قنبلة عن بعد أدخلها إلى المقهى في حقيبة رياضية متنكرا في زي رياضي وشعر مستعار ويحمل قيثارة لكن العثماني أنكر ذلك أمام هيئة المحكمة.

وفككت السلطات المغربية أزيد من ٦٥ خلية ارهابية منذ تفجيرات الدارالبيضاء الانتحارية في العام ٢٠٠٣م.

كوريا الجنوبية تواصل الضغط على جارتها الشمالية لقبول شروط المحادثات السداسية

■،، سيول/

قال وزير الخارجية الكوري الجنوبي كيم سونغ هوان أمس إنه يجب أن تظهر كوريا الشمالية جدية نيتها للوفاء بتعهدها بنزع الأسلحة النووية عندما تلتقي بالولايات المتحدة في الأسبوع القادم، قبل استئناف المحادثات النووية السداسية .

وسيلتقي مسئولون من كوريا الشمالية والولايات المتحدة يومي الاثنين والثلاثاء في جنيف لتقييم ما إذا كانت بيونج يانج تريد اتخاذ إجراءات معينة ، مثل التجميد والتفتيش الدولي لمنشآت تخصيب اليورانيوم لها، قبل استئناف المحادثات السداسية .

وأضاف الوزير كيم سونغ في منتدى أمني في سيول "إن سيول وواشنطن ستواصلان حث كوريا الشمالية على إظهار من خلال إجراءات معينة أنها راغبة حقا في التخلي عن برنامجها النووي" .

وأشار إلى أن التجارب لعدة سنوات مع كوريا الشمالية توضح لنا إنه من الضروري تحديد الشروط الصحيحة قبل استئناف المحادثات.

وظلت المحادثات السداسية في حالة جمود منذ ابريل عام ٢٠٠٩م عندما انسحبت كوريا الشمالية من طاولة المفاوضة وقامت بإجراء تجربة نووية ثانية لها بعد شهر واحد من ذلك الوقت.

لكن منذ ذلك الوقت ، عبرت تكراراً عن رغبتها في العودة إلى المحادثات لنزع الأسلحة النووية مقابل المساعدة غير المشروطة.

مسؤول أممي: أطفال فلسطين بحاجة الى مزيد من الحماية

■،، عواصم/

حث ريتشارد فولك المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الحكومة الإسرائيلية على اعتماد إرشادات وفق المعايير الدولية لحماية الأطفال الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال ممن يتم اعتقالهم أو احتجازهم.

وفي تقريره السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة قال فولك : إن الاحتلال طويل الأمد يؤثر بشكل سلبي على تطور الأطفال بسبب الحرمان الذي يؤثر على مجالات الصحة والتعليم والأمن بشكل عام.

وأضاف فولك: إن أهم ما يركز عليه التقرير هو إساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال لسنوات طويلة، سواء إساءة المعاملة المرتبطة باعتقالهم واحتجازهم أو الضرر العام الناجم عن العيش في وضع لا يمكنهم فيه التطور بشكل طبيعي. إنها بيئة صعبة للغاية لأي شخص صغير في السن، إلا أن الأطفال الفلسطينيين يعيشون في ظل تلك الظروف طيلة حياتهم لذا يحاول التقرير نقل تلك الصورة ووصفها.

وذكر فولك في تقريره أن الوضع الأمني للأطفال في الضفة الغربية يتفاقم بسبب عنف المستوطنين والغارات الأمنية الليلية والاعتقالات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتدمير المنازل والتهديد بالطرد وغيرها من الممارسات.

وقال المقرر الخاص : إن وضع الأطفال في غزة أصبح أسوأ بسبب الحصار والغارات العنيفة وعدم إصلاح الأضرار التي لحقت بمخيمات اللاجئين والمناطق السكنية والمباني العامة أثناء عملية "الرصاص المصبوب" العسكرية الإسرائيلية.

من جهة أخرى انتقد فولك تقرير اللجنة التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة للتحقيق في حادثة أسطول الحرية العام الماضي.

وانتقد بشكل خاص تعامل التقرير مع الحصار المفروض على غزة باعتباره قضية أمنية بما يتجاهل، حسبما قال فولك، الآثار الإنسانية للحصار.